



## مقدمة المحقق

التعريف بالمؤلف :

قال الصفدي في الوافي بالوفيات : د الشيخ بدر الدين بن مالك محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك . الإمام البليغ النحوي بدر الدين ابن الإمام العلامة جمال الدين الطائى الجياني ثم الدمشقي ، كان إماماً في المعاني والبيان والبديع والعروض والمنطق ، جيد المشاركة في الفقه والأصول ، أخذ عن والده ، وجرى بينه وبين والده صورة (١) سكن لأجلها بعلبك ، فقرأ عليه بها جماعة منهم بدر الدين بن زيد ، فلما مات والده طلب إلى دمشق ، وولى وظيفة والده ، وسكنها ، وتصدى للأشغال والتصنيف .

ومن تصانيف الشيخ بدر الدين :

— شرح ألفية والده المعروفة بالخلاصة وهو شرح فاضل منق منفتح ، وخطاً والده في بعض المواضع ، ولم تشرح الخلاصة بأحسن ولا أسد ولا أجزل منه ، على كثرة شروحا ، وأراها في الشروح كالشرح الذي لابن يونس للتنبيه .

— المصباح : اختصر فيه معاني وبيان المفتاح ، وهو في غاية الحسن ، وقيل إنه وضع أكبر منه وسماه « روضة الأذهان » ، وإلى الآن لم أره .

— ورأيت له « مقدمة في المنطق » و « مقدمة في العروض » .

— ومات قبل الكهولة من قولنج (٢) كان يعتريه كثيراً ، في سنة

---

(١) صورة : خلاف وقطيمة .

(٢) القولنج : التهاب القولون ، وهو مرض معوي مؤلم .